مـدي فاعليـة نظـم المعلومـات المحاسـبية في تحقيق جـودة التقارير الماليـة
(دراسـة حالـة الشـركات الصناعيـة بمجموعه جياد للصناعات الهندسـية)

إعـــــداد :

د./ منتصرمساعد أبوشنب حسن

كلية المعرفة للعلوم والتكنولوجية
الكلية العالمية للعلوم والتكنلوجيا
Email: mmasaad@2bopco.com

المستخلص

تناول البحث مدي فاعلية نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق جودة التقارير المالية، وتمثلت مشكلة البحث في التساؤلات التالية هل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية على ملائمة المعلومات المحاسبية، وهل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية على موثوقية المعلومات المحاسبية، و يهدف هذا البحث الى اختبار العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية، بالإضافة الى اختبار مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية على ملائمة معلومات التقارير المالية واقتراح السبل الكفيلة لتطوير النظم المحاسبية في تقويم جودة التقارير المالية. وتكمن أهمية البحث في الدور الذي تلعبوا النظم المحاسبية في جودة التقارير وذلك من خلال تطبيق سليم للمعلومات المحاسبية. ولحل مشكلة الدراسة قام الباحث باختبار الفرضيات: توجد علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وملائمة المعلومات المحاسبية، وتوجد علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وموثوقية المعلومات المحاسبية، وتوجد علاقة بين المعلومات المحاسبية ومقارنة المعلومات المحاسبية. تم اجراء البحث على الشركات الصناعية مجموعة جياد للصناعات الهندسية حيث بلغ مجتمع الدراسة ١٠٠افرد وخذت عينة الدراسة من ٥٠ فردا.

توصل البحث الى عدة نتائج من أهمها توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وملائمة المعلومات، وتساعد المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية في تأكيد أو تصحيح التوقعات، والمعلومات المحاسبية التي يكون لها أكبر قدرة تنبؤيه هي اكثر ملائمة لمستخدمي المعلومات، والمعلومات المحاسبية لها القدرة على تصميم توقعات مستقبلية أفضل. المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام تساهم في تحديد المشكلات التي تواجه الادارة أثناء العمل، وتوجد علاقة طردية بين نظم المعلومات المحاسبية وموثوقية المعلومات المحاسبية. تتناسب ملائمة المعلومات المحاسبية مع

جودة نظـم المعلومات المحاسـبية. يوفر نظـام المعلومات المحاسـبية الحالـي مجموعة مـن الاجـراءات الرقابية لضمـان صحة معالجـة البيانات. أوصت الدراسـة بالتأكيد على مؤسسـات اقطاع العام والخاص باستخدام نظم المعلومات المحاسـبية كونها تسـاهم في جـودة التقارير، الاهتمام بإدخال البيانات في نظم المعلومات المحاسـبية المحوسـبة بشكل سليم وآمن .

Abstract

The study examined the effectiveness of accounting information systems in achieving the quality of financial reporting. The research problem was formulated through the following questions: Do accounting information systems affect the relevance of accounting information? Do accounting information systems affect the reliability of accounting information? The study aimed to test the relationship between accounting information systems and the quality of financial reports, in addition to examining the impact of accounting information systems on the relevance of financial reporting information and proposing appropriate ways to develop accounting systems to improve the quality of financial reports.
The importance of the study lies in the role played by accounting systems in enhancing the quality of financial reporting through the proper application of accounting information. To address the research problem, the researchers tested the following hypotheses: there is a relationship between accounting information systems and the relevance of accounting information; there is a relationship between accounting information systems and the reliability of

accounting information; and there is a relationship between accounting information and the comparability of accounting information.

The study was conducted on industrial companies, specifically the Giad Group for Engineering Industries. The study population consisted of 100 individuals, and a sample of 50 respondents was selected.

The study reached several results, the most important of which are: there is a statistically significant relationship between accounting information systems and the relevance of information; the accounting information provided in financial reports helps confirm or correct expectations; accounting information with greater predictive ability is more relevant to information users; accounting information has the ability to design better future forecasts; the accounting information provided by the system contributes to identifying the problems faced by management during work; and there is a positive relationship between accounting information systems and the reliability of accounting information.

The relevance of accounting information is proportional to the quality of accounting information systems. The current accounting information system provides a set of control procedures to ensure the accuracy of data processing.

The study recommended that public and private sector institutions emphasize the use of accounting information systems, as they contribute to improving the quality of financial reports, and to pay greater attention to accurate and secure data entry into computerized accounting information systems.

المقدمة:

اشتملت على الاتي:

أولًا: الاطار المنهجي للبحث

أصبحت دراسة نظم المعلومات المحاسبية أمرا مهماً حيث أدت إلى التطورات التي تحيط بهذا العصر إلى زيادة العلاقات التجارية والاقتصادية بين الدول وتطلب ذلك وجود نظام محاسبي حكومي قادر على إثبات معالجة جميع العمليات المالية التي تحدث في الأجهزة الحكومية وتبويبها وتصنيفها واعداد التقارير المالية المحاسبية اللازمة للرقابة.

فإن كثيرا من المؤسسات الحكومية اتجهت نحو استخدام أحدث التقنيات في مجال نظم المعلومات المحاسبية القائمة على الحداثة والريادة حتى تلائم التطورات في متطلبات العمل ومواجهة العقبات والصعوبات الفنية والادارية التي تواجهها إدارة هذه المؤسسات من حيث جودة المعلومات المحاسبية المالية كما وهي اساس لنظام المعلومات المحاسبية ويتطلب أن يكون لها دور فعال في ظل التقنية الحديثة حتى تحقق أهدافها ووظائفها ومساهماتها في جودة المعلومات المحاسبية.

مشكلة البحث:

1. هل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية على ملائمة المعلومات المحاسبية.
2. هل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية على موثوقية المعلومات المحا سبية .
3. هل تؤثر نظم المعلومات المحاسبية على مقارنة المعلومات المحاسبية.

أهداف البحث:

1. التعرف على نظم المعلومات المحاسبية وجودة التقارير المالية
2. اختبار مدى تأثير نظم المعلومات المحاسبية على ملائمة معلومات التقارير المالية.
3. التعرف على تأثير نظم المعلومات المحاسبية على مقارنة المعلومات المحاسبية.

فرضيات البحث:

1. توجد علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وملائمة المعلومات المحاسبية.
2. توجد علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية وموثوقية المعلومات المحاسبية.
3. توجد علاقة بين نظم المعلومات المحاسبية و مقارنة المعلومات المحاسبية.

منهجية البحث:

اعتمد البحث من تناوله لحل هذه المشكلة المنهج التاريخي والوصفي التحليلي للتوصل للنتائج المطلوبة بناءً على فرضيات الدراسة.

مصادر جمع المعلومات:

تتمثل المصادر في الاتي:

- مصادر اولية : الاستبانة
- مصادر ثانوية: الكتب والمجلات والدوريات العلمية والمؤتمرات والرسائل الجامعية والانترنت

حدود البحث:

الحدود الزمانية: العام ٢٠٢٢م

الحدود المكانية: شركة جياد الوطنية ولاية الخرطوم.

ثانياً: الدراسات السابقة

✦ دراسة: (أنس، ٢٠١٣م)[1]

هدفت الدراسة إلى دراسة وتقييم طبيعة المعالجة الإلكترونية للبيانات المحاسبية، وتقييم أثر هذه المعالجة على طبيعة المخاطر التي يواجهها مراجع الحسابات عند قيامه بتنفيذ عملية المراجعة، ومعرفة دور لجان المراجعة في ظل نظم الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في عملية المراجعة. تمثلت مشكلة الدراسة في طرح التساؤلات التالية بيان اثر كفاءة لجنة المراجعة على مراجعة النظم المحاسبية الإلكترونية، وهل يؤثر وجود إطار للجنة المراجعة على مراجعة النظم المحاسبية الإلكترونية، توصلت الدارسة إلي عدة نتائج أهمها: أن تقويم لجان المراجعة للنظم الالكترونية بالمصارف التجارية السودانية يقلل من مخاطر المراجعة في ظل مراجعة النظم المحاسبية الالكترونية، وتعد لجان المراجعة احد الركائز الأساسية للحد من المخاطر في ظل التشغيل الالكتروني. خرجت الدراسة بعدة توصيات أهمها: ضرورة تعميم فكرة لجان المراجعة على منشآت الأعمال، وضرورة تبعية إدارة المراجعة الداخلية إلى لجنة المراجعة لضمان استقلاليتها وحيادها في أداء مهامها.

✦ دراسة: (عبدالرحمن ، ٢٠١٣م)[2]

تمثلت مشكلة الدراسة في قيام بعض إدارة الشركات بممارسات إدارة الأرباح ، من خلال تعدد الأساليب للممارسات المحاسبية المستخدمة في تلك العملية ، مستقلة المرونة المتاحة في المعايير المحاسبية وعدم

1- أنس عبد الله محمد الأمين، لجان المراجعة ودورها في فحص الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2013م)

2- عبدالرحمن عادل خليل، دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وأثره في جودة التقارير المالية، رسالة دكتوراه في المحاسبة غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، قسم الدراسات التجارية، 2013م

التوصل إلي أسلوب متفق عليه يساعد في الكشف عن ممارسات إدارة الأرباح، وإحكام الرقابة عليه.، هدفت الدراسة إلي التعرف على دور لجان المراجعة في الحد من ممارسات إدارة الأرباح وأثر ذلك على جودة التقارير المالية ، من خلال التعرف على دوافع وأساليب وطرق إدارة الأرباح وضوابط التشكيل الجيد للجان المراجعة للحد من إدارة الأرباح، توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها أن التشكيل الجيد للجان المراجعة و فعاليتها لرفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية والرقابة على التقارير المالية يحد من ممارسات إدارة الأرباح، وأن ممارسات إدارة الأرباح تؤثر سلبا» على جودة التقارير الماليةخرجت هذه الدراسة بعدة توصيات منها ضرورة تشكيل لجان المراجعة من أعضاء تتوافر لديهم خبرة مالية ومحاسبية مما يساعد ذلك لجان المراجعة في اكتشاف الأساليب المحاسبية المتعددة لإدارة الأرباح والحد منها، تأهيل وتدريب لجان المراجعة بحيث يكون لديهم إلمام ومعرفة بالممارسات الاحتيالية للإدارة وطرق الكشف عنها .

✦ دراسة :(محمد، ٢٠١٣م)[3]

تمثلت مشكلة الدراسة في تحديد عدم الدراية لمحتويات المعلومات المحاسبية لدى الكثير من مستخدمي القوائم المالية له تأثير سلبي علي اتخاذ القرار، والاعتماد علي مصادر المعلومات غير المحاسبية تؤثر علي القرارات الاستثمارية، تأتي أهمية الدراسة من خلال رفع درجة الوعي للمتعاملين بسوق الخرطوم للأوراق المالية بأهمية المعلومات المحاسبية المفصح عنها ومدي إسهامها في تفعيل استثماراتهم، ومحاولة تفعيل دور سوق الخرطوم للأوراق المالية في ملائمة ومصداقية واكتمال المعلومات المحاسبية ومدى قابليتها للفهم من قبل المستثمرين. توصلت الدراسة إلي عدة نتائج اهمها أن المستثمر بسوق الخرطوم للأوراق المالية يعتمد علي المعلومات المحاسبية في اتخاذ قراره الاستثماري، وتقليل مخاطر الاستثمار يعتمد بشكل اساسي

3- محمد شمس الدين شريف، دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات الاستثمارية ،(الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، قسم المحاسبة، رسالة ماجستير غير منشورة ، 2013م)

علي المعلومات المحاسبية المنشورة بسوق الخرطوم للأوراق المالية. توصلت الدراسة إلي عدة توصيات اهمها زيادة جوده المعلومات المحاسبية المنشورة بسوق الخرطوم للأوراق المالية يؤثر علي تقليل مخاطر الاستثمار، والعمل علي نشر المعلومات المحاسبية بسوق الخرطوم للأوراق المالية في الوقت الملائم حتي لا تفقد قيمتها.

✦ **دراسة (مهند ، ٢٠١٣م)**[4]

تكمن مشكلة الدراسة في أن هنالك كثير من المنشآت لا تهتم بتطبيق النظام المحاسبي الالكتروني في أداء أعمالها. وتظهر الحاجة الملحة لمعرفة مدى استخدام نظم المعلومات المحاسبية الالكترونية في الشركات الصناعية السودانية ومدى استفادة إدارة هذه الشركات من المعلومات التي تقدمها. هدفت الدراسة إلي التعرف علي مدي شيوع استخدام نظام المحاسبة الالكترونية في الشركات الصناعية السودانية والتعرف علي مدي فاعلية النظام من خلال معرفة مدي جودة المعلومات والتقارير التي توفرها النظم المحاسبية الالكترونية من حيث المحتوي والشكل والتوقيت. خلصت الدراسة إلى نتائج عديدة أهمها إن نظام المعلومات المحاسبي المستخدم في الشركات الصناعية السودانية يوصل المعلومة إلي المستخدم في الوقت المناسب وإن هذه المعلومات ذات قيمة تنبؤيه تساعد متخذ القرار في التنبؤ والمفاضلة بين البدائل المختلفة، خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها إعطاء العاملين جرعات تدريبية كافية بهدف زيادة تأهيلهم وتعريفهم بأهمية التقنية الحديثة بما يتيح لهم التعامل معها بثقة، توعية إدارة الشركات على ضرورة استخدام البرمجيات المرنة القابلة للتطوير والتأقلم مع المتغيرات التي تطرأ علي البيئة المحيطة ، ضرورة دراسة المشاكل التي تواجه مستخدمي ومصممي نظم المعلومات المحاسبية في الشركات الصناعية.

4- مهند جعفر حسن حبيب، نظام المحاسبة الالكترونية وأثره على الرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية السودانية، رسالة دكتوراه غير منشورة، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2013م)

✦ دراسة:(فياض، ٢٠١٦م)[5]

تمثلت مشكلة الدراسة في أن قطاع الاعمال السوداني ممثلًا في إدارته المختلفة يواجه العديد الصعوبات في مجال اتخاذ القرارات تتمثل في الاتي عدم كفاية المعلومات المحاسبية لأغراض اتخاذ القرارات الادارية، هدفت الي دراسة تحليل نظم المعلومات المحوسبة بالشركة بموضوع البحث، بغية الوصول الي مدى إسهام هذه النظم في ترشيد عملية اتخاذ القرارات، توصلت الدراسة الي عده نتائج منها الاهتمام بالدراسات السلوكية التي تبحث في إيجاد الربط أو العلاقة بين نظم المعلومات المحاسبية والافراد متخذي القرارات عند تصميم النظم المحاسبية لضمان التوامه بين مخرجات هذه النظم وإحتياجات الادارة، وكذلك يجب مراعاة الفهم دائما في أن المعلومات بصفه عامة والمحاسبية منها بصفه خاصة المنتجة من النظم الالكترونية لن تكون كفاية لوحدها في تحسين الاداء الاداري.

5- فياض حمزة محمد، نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات الادارة، (الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا، كلية الدراسات التجارية، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، 2016م)

الفصل الأول
الاطار النظري للبحث

المبحث الأول: مفهوم النظام:

يعرف النظام علي أنه مجموعة من العناصر المترابطة والمتكاملة والمتفاعلة مع بعضها بسلسلة من العلاقات من أجل أداء وظيفة محددة أو تحقيق هدف معين، فالنظام عبارة عن مجموعة من العناصر التي تشكل ما يدعي بمكونات النظام التي تكون أما عبارة عن مكونات مادية (مثل الحواسب أو الشاشات أو خطوط الاتصال أو الأوراق أو أدوات الكتابية والطابعة) أو مكونات معنوية مثل الخطط والبرامج والملفات والأنظمة والقوانين والتعليمات.

كما عرف النظام علي أنه مجموعة العناصر والمكونات التي يحددها أطار معين والمتفاعلة مع بعضها البعض طبقا لمجموعة من القواعد والإجراءات من أجل تحقيق هدف معين [6]

وهكذا يتضح لنا أن النظام بوجه عام يتكون من مجموعة عن العناصر الملموسة وغير الملموسة التي تعمل بشكل متوازن التفاعل في ظل شبكة من الاتصالات تساعد علي انسياب المعلومات لضمان تحديد السلوك الذي يجب أن يسلكه النظام لتحقيق هدف معين أو مجموعة من الأهداف المنشودة فيه.

مفهوم نظام المعلومات:

تعد نظم المعلومات المصدر الرئيسي لتزويد الإدارة بالمعلومات المناسبة لعمليات اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة حيث تعكس المعلومات التفاعل الذي يحدث في بيئة المنظمة الداخلية، وبين المنظمة والبيئة الخارجية بما فيها من مؤشرات، وتساهم المعلومات بذلك في زيادة

6- ستيفن مو سكوف مارك سيكمن ، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات، مفاهيم وتطبيقات ، ترجمه كمال الدين سعيد وآخرون ، (الرياض: دارالمريخ النشر والتوزيع ،2010)، ص 25

كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
ium.usa.online@gmail.com www.ium.edu.so
+ 90 5528004880 http://ium.usa.online
المركز الرئيسي IUM Islamic University of Minnesota الجامعة الإسلامية بمنيسوتا

قـدرة الإدارة علي رسـم الخطط والسياسـات الصحيحة، وإيجاد التنسـيق المتكامـل بيـن العوامل البيئيـة الداخليـة والخارجية واحتياجـات المنظمة ومواردها .

وقـد عرف نظـام المعلومـات بأنـه مجموعة مـن العامليـن والإجراءات والمـواد التـي تقـوم بتجميـع البيانـات ومعالجتهـا ونقلهـا للتحـول إلي معلومات مفيـدة، وإيصالها إلي المسـتخدمين بالشـكل الملائم والوقت المناسـب، من أجل مسـاعدتهم في تقييم أداء الوظائف المسـندة إليهم واتخـاذ القرار

مفهوم المعلومات المحاسبية:

تمثـل المعلومـات المحاسـبية المنتـج النهائـي لنظـام المعلومـات المحاسـبي والذي يذهب إلـى البيئة المحيطة، فهي بيانـات تمت معالجتها وتشـغيلها لتعبـر عن أحـداث ووقائـع إقتصاديـة فعلية، ممـا يؤكد أنها تسـاعد في زيادة قـدرة مسـتخدميها على إتخـاذ القرارات الناسـبة[7]. كما تعتبر المعلومـات المحاسـبية نوعاً من المعرفـة المناسـبة والناتجة عن العمليـات التشـغيلية لخدمـة أغـراض بعينها ممثلـة في نتائـج نهائية أو مخرجـات تدعم قـرارات ونشـاطات يتم إسـتخدامها من قبـل المعنيين بهـا، وبذلك تمثـل المعلومات المحاسـبية مجموعة من القيـم والحقائق النهائيـة المنظمـة والمبوبـة لصـورة كميـة ووصفيـة والتـي ترتبط مع بعضهـا بعلاقـات تبادليـة، وهـي ذات تأثيـر مباشـر في سـلوك الأفراد والإدارات المختلفـة وتـزداد قيمتهـا الإقتصاديـة وفقـاً للمنفعـة التـي تحققهـا لمسـتخدميها، ومن هنـا فإن وظيفـة المعلومات المحاسـبية تتمثـل في زيادة المعرفة لـدى متخذي القرارات لتخفيـض حالة عدم التأكد التـي يواجهونها أثنـاء آدائهـم لوظائفهم[8].

7- صـلاح الديـن عبدالمنعم مبارك، إقتصاديـات نظم المعلومات المحاسـبية، (الإسـكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، 2002م)، ص23.

8- سـتيفن موسـكوف، مارك سـيمكن، تصميم المعلومات المحاسـبية لإتخاذ القرارات، ترجمة كمال الدين سعيد، مراجعـة أحمد حامد حجاج، (الريـاض: دار المريخ، 2002)، ص13.

وعرفت المعلومات المحاسبية بمفهومها البسيط هي عبارة عن المنتج النهائي من البيانات التي تم تشغيله وفق مراحل النظام المحاسبي، كما أن المعلومات تمثل لغة وأداة الإتصال ما بين معدها الذي يجب عليه أن يحدد هدفها بوضوح وبين مستلمها الذي يتطلب من تلك المعلومات أن تكون فعالة وذات كفاءة ومفيدة في إتخاذ القرارات [9].كما عرفت على أنها « البيانات التي تم إعدادها من عمليات المعالجة التي جرت عليها لتصبح في شكل أو أكثر خدمة للمنظمة في إتخاذ القرارات الصحيحة»[10].
كما عرفت في أنها «المعرفة التي لها معني وتفيد الفرد الذي تقدم اليه في تحقيق أهدافه»[11].
مما تقدم يعرف الباحث المعلومات المحاسبية بأنها « هي البيانات التي تمت معالجتها وأصبحت ذات فائدة في إتخاذ القرارات الرشيدة».

مفهوم نظم المعلومات المحاسبية:

تعددت وتباينت المفاهيم والتعريفات التي أوردها العديد من الكتاب والمهنيين بموضوع نظم المعلومات المحاسبية وتمت الإشارةغليها في العديد من البحوث والدراسات في مجال المحاسبة وترجع أهميتها البالغة في إعداد وعرض القوائم والتقارير المالية وذلك لتحقيق متطلبات الإفصاح في تلك القوائم ولغرض ذلد ظهرت العديد من التعريفات والمفاهيم[12]
بناءاً على ما سبق يمكن القول بأنه لا يوجد تعريف محدد لنظم

9- كمال عبدالعزيز النقيب، مقدمة في نظرية المحابسة، (عمان: دار وائل للنشر،2004م)،ص 303.

10- هاشم فوزي دباس العبادي ، علي رزاق جياد العابدي ، دور إدارة المعرفة في إعادة هندسة العملياتالإدارية للتحول من المد المادي إلي المد المعلوماتي ، (بغداد: جامعة الكوفة ، مجلة الغري للعلوم الإقتصادية والإدارية،العدد11، 2009م) ، ص151.

11- السيد عبدالمقصود محمد دبيان، ناصر نور الدين عبد اللطيف ، نظم المعلومات المحاسبية وتكنولوجياالمعلومات ، (الإسكندرية ، الدار الجامعية ،2004م) ص15.

12- حافظ علي أدم أحمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من فجوة التوقعات في المراجعة، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، 2011م)، ص ص 87-88.

المعلومـات (IQ)، إذ يختلف مفهـوم النظم بإختلاف وجهـات نظر منتجي ومسـتخدمي المعلومات، ففي الوقت الـذي يركز منتـج المعلومات على الدقة بوصفها مقياسـاً للنظم يركز مسـتخدم المعلومـات على المنفعة والفاعليـة والتنبـؤ كمقياس لهـذه الجدة مع الأخـذ بنظر الإعتبـار تكلفة النظـم ومراعـات درجـة التركيـز بحسـب المسـتوى الإداري والتنظيمي، وبذلـك فـإم نظم المعلومـات هي الشـكل الجديد للإهتمـام بالنظم بعد الإهتمام بالسـلعة والخدمة سـواء كانـت المعلومات مقدمـة بالطرائق الماديـة التقليدية أم الرقميـة الحديثة[13].

يتأثـر حكم متخذ القرار على فائـدة المعلومات المحاسـبية بعوامل عديدة، كالقـرارات التي يجب إتخاذهـا وطرق إتخاذ القـرارات والنعلومات المتوفرة بالفعـل أو التي يتم الحصول عليهـا من مصادر أخـرى، وكذلك قدرة متخذ القـرار على تجهيز المعلومـات، والمعلومات النموذجية لمسـتخدم معين قد لا تكون مناسـبة لمسـتخدم آخـر، وعليه فـإن لجهات المسـئولة عن وضع المعايير تحاول أن تعمل على تقديـم المعلومات اللازمة للعامة وأن تتبع سـبيلًا وسـطاً بيـن متطلبات الإفصـاح الزائد عن الحـد أو المنخفض عن الحد[14].

وتعرف نظـم المعلومات المحاسـبية على أنهـا[15] عملية إنتـاج معلومات محاسـبية تتأثـر بمجموعـة من المؤثـرات الداخليـة والخارجيـة كالعوامل الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتشـريعية وكذلـك تعتبر المعلومات المحاسـبية الوسـيلة التـي تقـوم بها الشـركات لقييـم وضعهـا المالي وأداءهـا ونفقاتهـا النقدية وغيـر النقدية وذلـك كما لها مـن دور إيجابي في سـلامة القـرارات الإدارية ومـن ثم نجـاح الخطط والتنميـة. وعرفت

13- قاسـم محمد عبدالله البعاج، أثر أسـاليب المحاسـبة الإبداعية على نظم المعلومات المحاسـبية، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسـات العليا، رسـالة دكتوراه في المحاسـبة، غير منشـورة، 2018م)، ص 79.

14- طـارق عبدالعال حماد، التقارير المالية أسـس الإعداد العرض والتحليل، (الإسـكندرية: الـدار الجامعية، 2005م)، ص 44.

15- مهـدي النور جمعـة محمد، دور نظـم المعلومات المحاسـبية في إدارة مخاطر التمويل المصرفي الإسـلامي، (الخرطـوم: جامعة النيليـن، كلية الدراسـات العليا، بحـث تكميلي لنيل درجة الماجسـتير في المحاسـبة، غير منشورة،2013م)، ص 22.

على أنها البيانات المالية التي تمت معالجتها بوسائل جيدة بهدف إزالة الغموض عنه وجعلها أكثر فائدة للذين يستخدمونها سواء كان حالياً أو في المستقبل[16].

كما عرفها أحد الكتاب بأنها «تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المحاسبية وتكون هذه الخصائص ذات فائدة كبيرة للمسئولين عن إعداد القوائم والتقارير المالية»[17].

مما سبق يستطيع الباحث تعريف نظم المعلومات المحاسبية بأنها مجموعة من المعايير الأساسية التي يجب أن تتوافر في المعلومات المحاسبية التي يمكن الإسترشاد بها في تحقيق الأهداف المرجوة من تلك المعلومات المحاسبية في عملية إتخاذ القرارات وتسهيل عملية الإختيار والمفاضلة بين البدائل المحاسبية.

أهمية المعلومات المحاسبية:

تتمثل اهمية المعلومات المحاسبية في[18]:

1. تمثل جزءاً أساسياً من المعلومات التي تساعد المستثمرين في إختيار أفضل وسيلة وذلك عن طريق الإفصاح عن المعلومات المحاسبية للوحدات الإقتصادية
2. تكمن أهمية المعلومات المحاسبية في كونها وسيلة أساسية وأداة فعالة بيد الإدارة لإنجاز مهمها وتحقيق أهدافها.
3. تزداد أهمية المعلومات المحاسبية والحاجة إليها كنتيجة أساسية لمجموعة من العوامل والمتغيرات الإقتصادية والإجتماعية والسلوكية.
4. تستخدم المعلومات المحاسبية لتقييم المخاطر.

16- عبدالرحمن الصالح، نظم المعلومات الإدارية، (عمان: دار الزهران، 1998م)، ص 15.

17- نمر محمود السليحات، دور المعلومات المحاسبية وأثرها على إتخاذ القرارات الإئتمانية طويلة الأجل في البنوك التجارية، (القاهرة:جامعة عين شمس، كلية التجارة،مجلة الفكر المحاسبي، العدد الثاني، 2011م)، ص 172.

18- فطور الصئم حمدان عبدالله آدم، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية (IFRS)في تحسين نظم المعلومات المحاسبية بالبنك الزراعي السوداني، (الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة، غير منشورة، 2015م)، ص 25.

كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
www.ium.edu.so
http://ium.usa.online
ium.usa.online@gmail.com
+ 90 5528004880
المركز الرئيسي IUM
الجامعة الإسلامية بمنيسوتا
Islamic University of Minnesota

5. توافر المعلومات المحاسبية يؤدي إلى تحقيق درجة عدم التأكد المحيطة بإتخاذ القرارات مما يساعد على إتخاذ القرار السليم الذي يحقق المنفعة المطلوبة.
6. تساعد نظم المعلومات المحاسبية على تخفيض تكلفة رأس المال من خلال عدة طرق.
7. تؤدي إلى كفاءة تخصيص رأس المال للإستخدامات عالية القيمة، حيث تساعد نظم المعلومات المحاسبية كلًا من المديرين والمستثمرين على تقييم الفرص الإستثمارية المتاحة.
8. تقرير التدفقات النقدية المستقبلية والمتمثلة في التوزيعات التي سيتسلمها حملة الأسهم وكذلك الأرباح الرأسمالية الناتجة من إرتفاع قيمة الأسهم.
9. بيان نتيجة المركز المالي للوحدة الإقتصادية ، وذلك خلال فترة مالية معينة عادة ما تكون سنة مالية.

المبحث الثاني: مفهوم التقارير المالية:

تعتبر التقارير المالية المصدر الرئيسي في الحصول على المعلومات للاطراف المتعددة مثل المستثمرين الحاليين والمحتملين ومؤسسات الاقتراض والهيئات الحكومية والضريبية واصحاب المصالح، كما انها تعتبراً محوراً مهماً من محاور تنشيط وفاعلية اسواق الاوراق المالية، حيث من خلالها يمكن الاتصال بين الادارة وكافة الاطراف الاخرى المهتمة بالشركة، وذلك من خلال ما توفره من معلومات للتعر على المركز المالي وما حققته الشركة من نتائج[19] .

هي المنتج النهائي الذي يصدر في نهاية السنة أو الفترة المالية للنظام المحاسبي، ويشتمل على معلومات مالية وغير مالية التي تعتبر إحدى

19- توفيق عبد المحسن الخيال، الافصاح الاختياري ودوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، (القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد الاول، السنة الثانية عشر، 2008م)، ص 87.

وسـائل توصيل المعلومات للأطـراف ذات العلاقة[20].

عرفـت بانهـا المعلومات التي تتولد عن النظام المحاسـبي في المشـروع بهدف مسـاعدة المسـتويات الادارية المتعددة في اختيار الاهداف ووضع الخطـط الكفيلـة بتحقيق هـذه الاهـداف وكذلـك تقييم اداء الانشـطة المختلفة[21].

يـرى اخر ان التقاريـر المالية احد المقومات الاساسـية لنظـام المعلومات المحاسـبية نظراً لانها الناتـج النهائي للنظام، كما تعـد احد قنوات الاتصال المسـتخدمة بالوحدة في توصيـل المعلومات الافراد المسـئولين بغرض تحقيق اهداف الادارة[22].

كمـا عرفـت بانهـا بانها نتائـج النظـام المحاسـبي ويجب ان يحتـوي على بيانات صحيحـة ودقيقة وملائمة للغـرض ومعدة ي الوقت المناسـب[23].

التقريـر المالى هـو خلاصة مكتوبـة، تحتوي علـى كافّة التفاصيـل المالية التـي تـمّ الحصـول عليهـا مـن القوائـم الماليـة، وهـي: قائمـة الدخل، والميزانيـة العموميـة، والتدفّقـات النقديـة. تُعـدّ التقارير الماليـة مصدراً مهمـاً من مصادر المعلومـات التي تعتمد عليها الإدارة في المؤسسـات مـن أجل تقييـم الحالـة الماليّة الخاصة بها، وتسـاهم فـي تفعيل وظيفة الرقابة كوسـيلة مـن وسـائل متابعة الوضـع الاقتصـادي والمالي داخل المؤسسـة؛ لأنّ التقريـر المالي هو المصدر الثاني الـذي تعتمد عليه الإدارة فـي اتّخاذ القـرارات المالية بعد دراسـة القوائم التي يتمّ إعدادها محاسـبياً، وتُعـدّ أداةً مـن أدوات قياس نجاح المؤسسـة فـي عملها[24].

ممـا تقدم يري الباحثـون ان التقارير الماليـة تعتبر مخرجـات ونتائج للنظام المحاسـبي والتي عن طريقها يتم عرض وتوصيـل المعلومات الاقتصادية

20- محمود ابراهيم عبد السلام تركي، تحليل التقارير المالية، (مطابع الملك سعود، 1995م)، ص 50

21- احمـد رجب عبد العال، المحاسـبة الادارية والادوات التحليلية والاتجاهات السـلوكية، (الاسـكندرية: مؤسسـة شـباب جامعة الاسكندرية للنشـر، 1984م)، ص 431

22- منير محمود سالم، نظم المعلومات والحاسب الالكتروني، (القاهرة: مكتبة دار النهضة العربية، 1980م)، ص 27

23- يوسف محمد جربوع ، نظرية المحاسبة ، (عمان: مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، 2001م)، ص 164

24- جورج منصور، التقرير عن البيانات المالية المرحلية، مجلة المدقق، العدد 39، 1999م، ص 20

مـن المنشـاة الي المسـتدفين وليـس هنالك عدد او شـكل محـدد لها وهـي تختلف باختلاف الغـرض منها.

أهمية التقارير المالية :

تأتي اهمية التقارير المالية متمثلة في[25]:

1. تقديـم المعلومـات اللازمـة لاحتياجـات المسـتفيدين الرئيسـين التي تسـاعدهم علـى تقويـم قدرة المنشـأة علـى توليـد التدفقـات النقدية.
2. القياس الدوري لدخل المنشأة .
3. تقديم معلومات تسـاعد على تقويم قدرة المنشـأة علـى توليد التدفق النقـدي حيث أن المنشـأة مسـتمرة في نشـاطها وتقسـم حياتها إلى فتـرات دورية لإعـداد القوائم المالية
4. تقديـم معلومـات عـن مصـادر الأمـوال المتاحـة للمنشـأة وكيفية اسـتخدام هـذه الأموال.
5. تقديم معلومات عن التدفقات النقدية .

وتعتبـر التقاريـر المالية المنتـج النهائي للمحاسـبة و تنقسـم التقارير إلى قسمين [26]:

1. تقارير خاصة: تعد استجابة لطلب معين.
2. تقاريـر عامة: تعد وفق معايير المحاسـبة المتعـارف عليها ليطلع عليها كل ذي علاقـة بالمنشـأة أو كل مهتـم بأمورهـا (حـ /المتاجـرة، حـ/أ.خ ، قائمـة المركـز المالي) وهذه التقاريـر قد تكفي المطلـع عليها أو تجيب على تسـاؤلاته حـول المنشـأة و قد يحتـاج إلـى المزيد مـن التحليل و المقارنة للتعرف على واقع المنشـأة بشـكل أدق و يتـم ذلك من خلال تحليل القوائم.

25- محمود ابراهيم عبد السلام تركي، مرجع سابق، ص 55

26- جورج منصور، مرجع سابق، ص 22

مفهوم الجودة في التقارير المالية:

تعني الجودة في هذا المجال مصداقيه المعلومات المحاسبية التي تتضمنها التقارير المالية وما تحققه من منفعة للمستخدمين ولتحقيق ذلك يجب ان يخلو من التحريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية، بما يحقق الهدف من استخدامها[27].

ان تحديد اهداف التقارير المالية، هو نقطة البداية في تطبيق منهج فائدة المعلومات المحاسبية في ترشيد قرارات المستفيدين اي ان المعلومات الجيدة هي تلك المعلومات الاكثر فائدة في مجال ترشيد القرارات، ويقصد كذلك بمفاهيم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب ان تتسم بها المعلومات المحاسبية المفيدة، والمعبر عنها بالفائدة المرجوة من اعداد التقارير المالية في تقييم نوعية المعلومات التي تنتج عن تطبيق الطرق والاساليب المحاسبية البديلة.

عرفها اخر بانها الدقة في الافصاح عن المعلومات التي تعكس العمليات التشغيلية للمنشاة، وبصفة خاصة تعكس تدفقها[28].

هذا ويبرز دور النظام المحاسبي كنظام للمعلومات من خلال المراحل التالية:[29]

a. حصر العمليات والاحداث المتعلقة بنشاط الشركة في صورة مواد خام (بيانات) تمثل مدخلان النظام المحاسبي.
b. تشغيل ومعالجة لبيانات المدخلة كمواد خام اي البيانات وفق المبادئ والقروض المحاسبة المتعارف عليها للحصول علي معلومات المحاسبية.
c. توصيل المعلومات المحاسبية الي الاطراف المستفيدة ذات المصلحة

27- عنايات حامد محمد عطية، تفعيل دور نظم المحاسبة والإدارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة»، مجلة الدراسات والبحوث التجارية، كلية التجارة ببنها، العدد الثاني، 2003، ص23

28- صلاح حسن على، مؤصر مقترح لقياس وتقييم مستوي جودة التقارير المالية، مجلة الفكر المحاسبي، (القاهرة: جامعة عين شمس ، كلية التجارة، العدد الثاني، الجزء الثاني، ص 276

29- عنايات حامد محمد عطية، المرجع السابق ، ص24

في صـورة تقارير مالية.

d. الرقابـة والمتابعة للبيانـات من خـلال المراجعة والتقييـم وقياس ردة فعل المسـتفدين من هـذه المعلومات.

العوامل المؤثر على تحقيق جودة التقارير المالية:

توجـد العديد مـن العوامل التـي تؤثر علـى جـودة التقارير الماليـة، ومن اهم هـذه العوامـل الاتي:[30]

1. **المعاييـر المحاسـبية:** تقوم المعايير المحاسـبية بدور هـام في تنظيم السياسـة المحاسـبية ويتـم ذلـك من خـلال اسـتخدامها فـي اعداد وعـرض التقاريـر الماليـة، ويتـم اعـداد تلـك المعايير في ضـوء الاطار الفكري للمحاسـبة المالية، واكد مجلس المحاسـبة الدولـي (IASB) ان ضمـن العلاقات الرئيسـية على جـودة المعايير المحاسـبية، حيث يجب توفيـر معايير عاليـة الجودة على الرقـم من الاتفاق على ضـرورة توفير معايير محاسـبية ذات جودة عاليـة حتي يمكن توفيـر تقارير ذات جودة عاليـة الا ان الاراء اختلفت في هذا بشـان جـودة والمتطلبات التي يجب توافرهـا في المعايير المحاسـبية.
2. **حوكمة الشـركات:** تعتبر حوكمة الشـركات احد الوسـائل الاساسـية لمواجهـة التاثيرات الناجمـة عن التغيـرات الاقتصادية والازمـة المالية العالميـة والانهيـارات الماليـة للعديـد من الشـركات والتـي ترجع الي الفسـاد المالي والاداري، والممارسـة غير السـليمة للرقابة والاشـراف ونقـص الخبرة والمهـارة، كذلك اختـلال هيكل التمويل وعـدم القدرة على توليد تدفقـات نقدية داخلية كافية لسـداد الالتزامات المسـتحقة عليهـا بالاضافة الي نقص الشـفافية وعدم الاهتمـام بتطبيق المبادئ المحاسـبية التي تحقق الافصاح والشـفافية وعدم اظهـار المعلومات المحاسـبية لحقيقة الاوضاع المالية للمنشـاة.[31]

30-احمد سـعيد قطـب، تقييم جـودة المعايير المحاسـبية - دراسـة مقارنة بيـن البيئية المصريـة والبيئية السـعودية، مجلة التجـارة والتمويل العـدد الثاني، (طنطـا: جامعة طنطا ، كليـة التجـارة ، 2003م)، ص 134

31-صالـح محمد رضا، دور لجـان المراجعة في تخيف المسـتحقات الاختيارية، المجلة العلمية للبحوث والدراسـات

3. **المراجعة الخارجية:** تمثل خدمات المراجعة دوراً محورياً في مدي جودة التقارير المالية، حيث تتأثر تحقيق جودة التقارير المالية بالمراجع الخارجي، وذلك لان الهدف من المراجعة الخارجية هو التخلص من الاخطاء المقصودة وغير المقصودة في جودة التقارير المالية، وبالتالي تحسين جودة التقارير المالية، وبالتالي تتطلب معايير المراجعة الخارجية من المراجع الخارجي ان يناقش مع لجان المراجعة مدي جودة المعايير المحاسبية المستخدمة في اعداد التقارير المالية وليس فقط المعايير المستخدمة في اعداد التقارير المالية[32].

4. **لجان المراجعة:** تعتبر من الاتجاهات الحديثة التي تحظي باهتمام العديد من الدول كما توصي كثير من المنظمات المهنية والعلمية بتكوينها نظرا للدور الذي تقوم به في مراقبة عملية التقارير المالية والافصاح لحملة الاسهم وكذلك لتدعيم استقلالية عملية المراجعة. تعتبر لجان المراجعة تطويراً لعملية المراجعة يهدف الي توفير وسيلة فنية رقابية تعمل على حماية اصحاب المصالح المختلفة في المنظمة من خلال تاكيدات اضافية باداء مجلس ادارة والوكلاء بكاءة وفعالية كما تؤكد لنا وجود بيئة رقابية داخلية فعالية احد عناصرها وظيفة مستقلة لمراجعة داخلية ذات جودة مرتفعة مع توافر نظام معلوماتي سليم يتضمن جودة التقارير المالية[33].

التجارية، (حلوان: جامعة حلون، كلية التجارة، العدد الثالث، 2010م)، ص 57

32- مجدي محمد سامي، دور لجان المراجعة في حوكمة الشركات وأثرها على جودة القوائم المالية، مجلة كلية التجارة للبحوث العلمية، (الاسكندرية: جامعة الاسكندرية ، كلية التجارة، العدد 2، 2009م)، ص 184

33- عبد اللطيف محمد عبد الرحمن، أثر تطبيق حوكمة الشركات في تحسين جودة التقارير المالية، مجلة المحاسبة والادارة والتأمين، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية التجارة، 2009م)، ص 209

الفصل الثاني
الدراسة التطبيقية

إختبار صحة عبارات الدراسة:

للاجابة على تساولات الدراسة و التحقق من عباراتها سيتم حساب الوسيط لكل عبارة من عبارات الاستبيان و التى تبين أراء أفراد الدراسة، حيث تم إعطاء الدرجة (٥) كوزن لكل إجابة « اوافق بشدة»، و الدرجة (٤) كوزن لكل إجابة « اوافق »، و الدرجة (٣) كوزن لكل إجابة « محايد »، والدرجة (٢) لكل إجابة « لا اوافق»، و الدرجة (١) كوزن لكل إجابة « لا اوافق بشدة ». ولمعرفة إتجاه الإستجابة فإنه يتم حساب الوسيط. إن كل ما سبق ذكره و حسب متطلبات التحليل الاحصائى هو تحويل المتغيرات الاسمية الى متغيرات كمية، والانحراف المعياري لقياس التجانس في اجابات افراد عينة الدراسة و بعد ذلك سيتم استخدام اختبار مربع كاى لمعرفة دلالة الفروق فى اجابات أفراد الدراسة على عبارات الدراسة.

البيانات الخاصة بفرضيات البحث:

الفرضية الاولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وملائمة المعلومات المحاسبية:

الجدول(١): التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الاولى

ت	العبارة	اوافق بشدة		اوافق		محايد		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
		التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪	التكرار	النسبة ٪
1	ان استخدام المعلومات المحاسبية الملائمة يساعد متخذو القرارات في تقليل درجة عدم التأكد عند أتخاذهم للقرارات المختلفة	30		16		4		0		0	
		60		32		8		0		0	

ت	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
		النسبة ٪	النسبة ٪	النسبة ٪	النسبة ٪	النسبة ٪
2	إعداد التقارير المالية وفقاً لملائمة المعلومات يعزز من ميزة القدرة التنبوئيه للمعلومات ا لمحا سبية	33	17	0	0	0
		66	34	0	0	0
3	تتصف المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها في إتخاذ القرارات بالملائمة من حيث ا لتو قيت	20	20	10	0	0
		40	40	20	0	0
4	المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام تساعد في تحديد المشكلات التي تواجه الادارة أثناء العمل	18	27	0	5	0
		36	54	0	10	0
5	تتناسب ملائمة المعلومات المحاسبية مع جودة نظم المعلومات المحاسبية	27	19	4	0	0
		54	38	8	0	0
6	تعتمد الشركة علي المعلومات المحاسبية الملائمة للقيام بأنشطتها وأعمالها وأتخاذ القرارات	20	25	3	2	0
		40	50	6	4	0
7	تساعد المعلومات المحاسبية الملائمة علي توفير تغذية عكسية لمتخذي القرارات تساعدهم في تصحيح الاخطاء	26	14	5	5	0
		52	28	10	10	0
8	المعلومات المحاسبية الملائمة لها قدرة علي تصميم توقعات مستقبليه هي الافضل للمستخدمين	22	21	2	0	5
		44	42	4	0	10
9	الرقابة الجيدة لنظام المعلومات يعطي معلومات أكثر ملائمه لاعداد التقارير	33	15	2	0	0
		66	30	4	0	0

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، ٢٠٢٢.

ولمعرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات والتجانس بين الاجابات يتم حساب الوسيط والانحراف المعياري لاجابات

افـراد عينـة الدراسـة علـى كل عبـارة، ولإختبار وجـود فـروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد المبحوثين تم اسـتخدام اختبار مربـع كاى لدلالة الفروق بيـن الاجابات علـى كل عبـارة من عبـارات الفرضيـة الاولى ، الجـدول(١): يلخص نتائـج الاختبار لهـذه العبارات:

الجدول(٢): اختبار الفرضية الاولى

ت	العبارة	قيمة مربع كأي	القيمة الاحتمالية (sig)	الانحراف المعياري	قيمة الوسيط	تفسير اتجاه المبحوثين
1	ان استخدام المعلومات المحاسبية الملائمة يساعد متخذو القرارات في تقليل درجة عدم التأكد عند أتخاذهم للقرارات ا لمختلفة .	20.320	0.000	1.10	4.36	اوافق بشدة
2	إعداد التقارير المالية وفقاً لملائمة المعلومات يعزز من ميزة القدرة التنبوئيه للمعلومات المحاسبية.	5.120	0.024	0.4780	4.66	اوافق بشدة
3	تتصف المعلومات المحاسبية التي يعتمد عليها في إتخاذ القرارات بالملائمة من حيث التوقيت	4.000	0.135	0.7550	4.20	اوافق بشدة
4	المعلومات المحاسبية التي يوفرها النظام تساعد في تحديد المشكلات التي تواجه الادارة أثناء ا لعمل	14.680	0.001	0.8650	4.16	اوافق
5	تتناسب ملائمة المعلومات المحاسبية مع جودة نظم المعلومات المحاسبية	16.360	0.000	0.6450	4.46	اوافق بشدة
6	تعتمد الشركة علي المعلومات المحاسبية الملائمة للقيام بأنشطتها وأعمالها وأتخاذ القرارات	33.040	0.000	0.7500	4.26	اوافق بشدة

ت	العبارة	قيمة مربع كأي	القيمة الاحتمالية (sig)	الانحراف المعياري	قيمة الوسيط	تفسير اتجاه المبحوثين
7	تساعد المعلومات المحاسبية الملائمة علي توفير تغذية عكسية لمتخذي القرارات تساعدهم في تصحيح الاخطاء	23.760	0.000	0.9950	4.22	اوافق بشدة
8	المعلومات المحاسبية الملائمة لها قدرة علي تصميم توقعات مستقبليه هي الافضل للمستخد مين .	26.760	0.000	1.18	4.10	اوافق
9	الرقابة الجيدة لنظام المعلومات يعطي معلومات أكثر ملائمه لاعداد التقارير	29.080	0.000	0.5670	4.62	اوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، ٢٠٢٢.

يتضح من الجدول اعلاه :

- أن الوسيط لغالبية اجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الاولى اعلى من (٤,١٠ و ٤,٦٦) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون بشدة على عبارات الفرضية الاولى.
- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري على عبارات الفرضية الاولى بين (٠,٤٧٨ – ١,١٨) وهذه القيم تشير الى التجانس الكبير في اجابات افراد العينة على هذه الفقرات، اي انهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها.
- مما سبق نستنتج ان فرضية الدراسة الاولى والتي نصت على أن: « توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وملائمة المعلومات المحاسبية » قد تحققت

الفرضية الثانية: توجد علاقة طردية بين نظم المعلومات المحاسبية وموثوقية المعلومات المحاسبية:

الجدول(٣): يبين التوزيع التكراري لإجابات افراد عينة الدراسة علي عبارات الفرضية الثانية

ت	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
		النسبة (٪)	النسبة (٪)	النسبة (٪)	النسبة (٪)	النسبة (٪)
1	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية تتميز بالدقة مع إمكانية التحقق من صحتها	23	25	2	0	0
		46	50	4	0	0
2	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية خالية من التحيز	18	18	10	4	0
		36	36	20	8	0
3	يوفر نظام المعلومات المحاسبية الحالي مجموعة من الاجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي صحة سلامة المعلومات	20	27	3	0	0
		40	54	6	0	0
4	التقارير المالية الصادرة عن النظام المطبق تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها	12	28	3	7	0
		24	56	6	14	0
5	الاهمية النسبيه للمعلومات المحاسبية التي يتم عرضها ضمن التقارير المالية يجب أن تحقق خاصية الموضوعية	19	24	7	0	0
		38	48	14	0	0
6	المعلومات المحاسبية تعرض بصورة صادقة الوضع المالي للشركة في فترة معينة	19	17	4	10	0
		38	34	8	20	.0
7	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بأنها تعبر عن حقائق الاحداث المالية	21	21	8	0	0
		42	42	16	0	0
8	تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخلوها من الاخطاء	6	19	9	14	2
		12	38	18	28	4

ت	العبارة	اوافق بشدة		اوافق		محايد		لا اوافق		لا اوافق بشدة	
		التكرار	النسبة (٪)	التكرار	النسبة (٪)	التكرار	النسبة (٪)	التكرار	النسبة (٪)	التكرار	النسبة (٪)
9	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بقابلية الثبات	4	8	28	56	13	26	3	6	2	4

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، ٢٠٢٢م

ولمعرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات والتجانس بين الاجابات يتم حساب الوسيط والانحراف المعياري لإجابات افراد عينة الدراسة على كل عبارة، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد المبحوثين تم استخدام اختبار مربع كاى لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات الفرضية الثانية، الجدول (٣) يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات:

ت	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية (sig)	الانحراف المعياري	قيمة الوسيط	تفسير اتجاه المبحوثين
1	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية تتميز بالدقة مع إمكانية التحقق من صحتها	19.480	0.000	.5740	4.42	اوافق بشدة
2	المعلومات المحاسبية التي تحتويها التقارير المالية خالية من التحيز	11.120	0.011	.9470	4.00	اوافق
3	يوفر نظام المعلومات المحاسبية الحالي مجموعة من الاجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي صحة سلامة المعلومات	18.280	0.000	.5920	4.34	اوافق بشدة

ت	العبارة	قيمة مربع كأي	القيمة الاحتمالية (sig)	الانحراف المعياري	قيمة الوسيط	تفسير اتجاه المبحوثين
4	التقارير المالية الصادرة عن النظام المطبق تتميز بصدق تمثيلها للظواهر المراد التقرير عنها	28.880	0.000	.9310	3.90	اوافق
5	الاهمية النسبيه للمعلومات المحاسبية التي يتم عرضها ضمن التقارير المالية يجب أن تحقق خاصية الموضوعية	9.160	0.10	.6860	4.24	اوافق بشدة
6	المعلومات المحاسبية تعرض بصورة صادقة الوضع المالي للشركة في فترة معينة	11.280	0.010	1.12	3.90	اوافق
7	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بأنها تعبر عن حقائق الاحداث المالية	6.760	0.034	.7230	4.26	اوافق بشدة
8	تتميز المعلومات المقدمة في التقارير المالية بخلوها من الاخطاء	17.800	0.001	1.12	3.26	محايد
9	تتصف المعلومات المقدمة في التقارير المالية بقابلية الثبات	37.840	0.000	.8820	3.58	أوافق

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، ٢٠٢٢م.

من الجدول اعلاه :

- أن الوسيط لغالبية اجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثانية اعلى من (٣,٢٦ و ٤,٤٢) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات الفرضية الثانية.
- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري على عبارات الفرضية الثانية بين (٠,٥٧٤ – ١,١٢) وهذه القيم تشير الى التجانس الكبير في اجابات افراد العينة على هذه الفقرات، اي انهم متفقون بدرجة كبيرة جداً عليها.
- مما سبق نستنتج ان فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن:

« توجـد علاقـة طرديـة بين نظـم المعلومـات المحاسـبية وموثوقية المعلومـات المحاسـبية » قـد تحققت

الفرضيـة الثالثة: توجد علاقـة بين نظم المعلومات المحاسـبية ومقارنه المعلومات المحاسبية:

الجـدول (٤) التوزيـع التكـراري لإجابـات افراد عينة الدراسـة علـي عبارات الفرضيـة الثالثة

ت	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
		النسبة (٪)	النسبة (٪)	النسبة (٪)	النسبة (٪)	النسبة (٪)
1	تساعد المعلومات المحاسبية في توفير بيانات فعلية لعدة فترات بغرض المقارنة	24	20	6	0	0
		48	40	12	0	0
2	تقوم الشركة بمقارنة النتائج الفعلية للانشطة ومقارنتها من فترة الي أخري	20	25	4	1	0
		40	50	8	2	0
3	تساعد خاصية مقارنة المعلومات المحاسبية علي المقارنة مع الشركات الاخري	18	20	7	5	0
		36	40	16	10	0
4	ينتج من خاصية المقارنة معلومات تساعد الادارة علي أتخاذ قرارات أكثر رشداً	18	19	6	7	0
		36	38	12	14	0
5	تساعد خاصية المقارنة علي قياس الالتزامات وحقوق الملكية في الشركة	18	21	11	0	0
		36	42	22	0	0
6	تتسم التقارير المالية بالثبات في طرق قياس المعلومات من فترة لاخري	13	32	3	2	0
		26	64	6	4	0
7	الالتزام بحزمة من الطرق المحاسبية لعدد من الفترات المحاسبية يساعد في عملية المقارنه	11	27	9	3	0
		22	54	18	6	0

ت	العبارة	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
		التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار
		النسبة (٪)	النسبة (٪)	النسبة (٪)	النسبة (٪)	النسبة (٪)
8	المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المطبق تساعد في تقييم الاداء المالي بين فترات	15	31	4	0	0
		30	62	8	0	0
9	تساعد خاصيه المقارنة للمعلومات المحاسبية في تحديد الانحرافات في الادء المالي بين فترات	24	23	2	1	0
		48	46	4	2	0

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، ٢٠٢٢.

ولمعرفة اتجاه آراء عينة الدراسة بخصوص كل عبارة من العبارات والتجانس بين الاجابات يتم حساب الوسيط والانحراف المعياري لاجابات افراد عينة الدراسة على كل عبارة، ولإختبار وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اعداد المبحوثين تم استخدام اختبار مربع كاى لدلالة الفروق بين الاجابات على كل عبارة من عبارات البعد الفرضية الثالثة، الجدول(٥): يلخص نتائج الاختبار لهذه العبارات:

ت	العبارة	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية	الانحراف المعياري	قيمة الوسيط	تفسير اتجاه المبحوثين
1	تساعد المعلومات المحاسبية في توفير بيانات فعلية لعدة فترات بغرض المقارنة	10.720	0.000	.6920	4.36	اوافق بشدة
2	تقوم الشركة بمقارنة النتائج الفعلية للانشطة ومقارنتها من فترة الي أخري	33.360	0.000	.7010	4.28	اوافق بشدة
3	تساعد خاصية مقارنة المعلومات المحاسبية علي المقارنة مع الشركات الاخري	13.840	0.003	.9580	4.02	اوافق

ت	العبارة	قيمة مربع كأي	القيمة الاحتمالية	الانحراف المعياري	قيمة الوسيط	تفسير اتجاه المبحوثين
4	ينتج من خاصية المقارنة معلومات تساعد الادارة علي أتخاذ قرارات أكثر رشداً	11.600	0.009	1.02	3.96	اوافق
5	تساعد خاصية المقارنة علي قياس الالتزامات وحقوق الملكية في الشركة	3.160	0.206	.7560	4.14	اوافق
6	تتسم التقارير المالية بالثبات في طرق قياس المعلومات من فترة لا خر ي	46.480	0.000	.6890	4.12	اوافق
7	الالتزام بحزمة من الطرق المحاسبية لعدد من الفترات المحاسبية يساعد في عملية المقارنه	25.200	0.000	.8040	3.92	اوافق
8	المعلومات المحاسبية التي ينتجها النظام المطبق تساعد في تقييم الاداء المالي بين فترات	22.120	0.000	.5810	4.22	اوافق بشدة
9	تساعد خاصيه المقارنة للمعلومات المحاسبية في تحديد الانحرافات في الادء المالي بين فترات	38.800	0.000	.6700	4.40	اوافق بشدة

المصدر: إعداد الباحث، من الدراسة الميدانية، برنامج SPSS، ٢٠٢٢ .

من الجدول اعلاه:

- أن الوسيط لغالبية اجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات الفرضية الثالثة بين (٣,٩٢ و ٤,٤٠) وهذا يعني أن غالبية أفراد عينة الدراسة موافقون على عبارات الفرضية الثالثة.
- كما تراوحت قيم الانحراف المعياري على عبارات الفرضية الثالثة بين (١,٠٢ - ٠,٥٨١) وهذه القيم تشير الى التجانس الكبير في اجابات افراد

العينــة على هــذه الفقــرات، اي انهم متفقــون بدرجة كبيرة جــداً عليها.

- مما ســبق نســتنتج ان فرضية الدراســة الثالثــة والتي نصت علــى أن: « توجــد علاقــة بين نظــم المعلومات المحاســبية ومقارنــه المعلومات المحاســبية » قد تحققت

الخاتمة

التي اشتملت على الأتي:

أولًا: النتائج

خلص البحث الي النتائج الأتية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظم المعلومات المحاسبية وملائمة المعلومات.
2. تساعد المعلومات المحاسبية المقدمة في التقارير المالية في تأكيد أو تصحيح التوقعات.
3. المعلومات المحاسبية التي يكون لها أكبر قدرة تنبؤية هي أكثر ملائمة لمستخدمي المعلومات.
4. توجد علاقة طردية بين نظم المعلومات المحاسبية وموثوقية المعلومات المحاسبية.
5. تتناسب ملائمة المعلومات المحاسبية مع جودة نظم المعلومات المحاسبية
6. يوفر نظام المعلومات المحاسبية الحالي للشركات بجياد مجموعة من الاجراءات الرقابية لضمان صحة معالجة البيانات وبالتالي سلامة المعلومات.
7. تصميم أنظمة معلومات محاسبية ذات فاعلية سوف يؤدي الي حل مشاكل الشركة وأتخاذ القرارات بشكل سليم من خلال الاعتماد علي عنصري الكفاءة والموثوقية.
8. تكمن أهمية نظم المعلومات المحاسبية لدي شركات مجموعة جياد الصناعية علي تطوير أداء التنظيم المحاسبي داخل هذه الشركات وفي مجال دراستنا نجد أنه يمكن الاعتماد علي أنظمة المعلومات المحاسبية الموجودة من أجل تحقيق الكفاءة والملائمة والموثوقيه للتقارير المالية .
9. يوجد توافق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول فاعلية

أنظمة المعلومات المحاسبية المطبقة في الشركات الصناعية بمجموعه جياد في تحقيق الكفاءة والموثوقية للتقارير المالية

10. تحسن كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية يؤدي إلى زيادة مستوى (قابلية المقارنة) للمعلومات المحاسبية، حيث تساهم النظم المحاسبية الفعّالة في توحيد أساليب التسجيل والمعالجة والعرض، مما يسهل مقارنة المعلومات المالية بين الفترات المختلفة وبين الشركات.

ثانياً : التوصيات

في ضوء ما أسفرت عن التحليل، يوصي البحث على الأتي:

1. العمل علي تطوير أنظمة المعلومات لدي الشركات الصناعية بشكل أفضل والارتقاء بأداء هذه الأنظمة بحيث تخدم كافة المستخدمين والاطراف ذوي العلاقة من خلال إنتاج تقارير مالية جديده يمكن الاعتماد عليها لاتخاذ القرار.
2. التأكد من مؤسسات القطاع العام والخاص باستخدام نظم المعلومات المحاسبية كونها تساهم في جودة التقارير وضمان صحة المعلومات.
3. ضرورة عمل ورش وندوات عن نظم المعلومات المحاسبية وكيفية الاستفادة منها.
4. تدريب العاملين والاهتمام بهم لمعرفة طبيعة عمل النظم المحاسبية وذلك لمواكبة عمليات التحديث والتطوير التقنية.
5. العمل علي تطوير منظومة تقارير متكاملة تراعي خصائص ومواصفات الجودة في نظم المعلومات المحاسبية وضرورة الاهتمام بمواكبة التطورات التكنولوجية لتتلائم مع طبيعة الشركات الصناعيه .

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد حسين علي، نظم المعلومات المحاسبية – الإطار الفكري والنظم التطبيقية، الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٤م.
2. أحمد حلمي جمعة ، د.عصام فهد العربيد ، زياد أحمد الزغبي ، نظم المعلومات المحاسبية ، عمان: دار المناهج ، ٢٠٠٣م.
3. احمد رجب عبد العال، المحاسبة الادارية والادوات التحليلية والاتجاهات السلوكية، الاسكندرية: مؤسسة شباب جامعة الاسكندرية للنشر، ١٩٨٤م
4. احمد سعيد قطب، تقييم جودة المعايير المحاسبية – دراسة مقارنة بين البيئة المصرية والبيئية السعودية، مجلة التجارة والتمويل العدد الثاني، طنطا: جامعة طنطا ، كلية التجارة ، ٢٠٠٣م
5. أحمد ظاهر، المحاسبة الإدارية، عمان دار وائل للنشر، ٢٠٠٢م.
6. أحمد محمد زامل، المحاسبة الإدارية مع تطبيقات الحاسب الألي، الرياض: مركز البحوث للنشر ،٢٠٠٠م.
7. أحمد محمد عباس إبراهيم السنوسي، المراجعة الخارجية ودورها في جودة التقارير المالية والتنبؤ بالفشل المالي في ظل ظروف المخاطرة وعدم التأكد، رسالة دكتوراه غير منشورة، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٨م.
8. إلهام محمد أحمد علي سهلول ، تقييم تأثير الإختلافات في هياكل ملكية الشركات علي نظم التقارير المالية ، رسالة ماجستير في المحاسبة ، غير منشورة ، كلية التجارة وإدارة الأعمال، جامعة حلوان ،٢٠١١م
9. أنس عبد الله محمد الأمين، لجان المراجعة ودورها في فحص الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٣م

10. برهان محمد نور وآخرون، نظم المعلومات المحوسبة، عمان: دار المريخ للنشر، ٢٠٠١م
11. بهجة خليل عثمان ابراهيم، أثر تطبيق نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة على تحسين فاعلية وكفاءة المراجعة الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، ٢٠١٧م.
12. توفيق عبد المحسن الخيال، الافصاح الاختياري ودوره في ترشيد القرارات الاستثمارية في السوق المالي السعودي، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد الاول، السنة الثانية عشر، ٢٠٠٨م.
13. جورج منصور، التقرير عن البيانات المالية المرحلية، مجلة المدقق، العدد ٣٩، ١٩٩٩م
14. حافظ علي أدم أحمد، دور نظم المعلومات المحاسبية في الحد من فجوة التوقعات في المراجعة، الخرطوم: جامعة النيلين، كلية الدراسات العليا، رسالة ماجستير في المحاسبة غير منشورة، ٢٠١١م.
15. خالد الخطيب، الافصاح المحاسبي في التقارير المالية لشركات المساهمة العامة، مجلة جامعة دمشق، دمشق: جامعة دمشق، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، ٢٠٠٢م.
16. شيرين مأمون سيدأحمد محمد، الدور الوسيط لمبادئ حوكمة الشركات في العلاقة بين معايير المراجعة الداخلية ونظم المعلومات المحاسبية، الخرطوم: جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، رسالة دكتوراه في المحاسبة، غير منشورة، ٢٠١٧م.
17. صالح محمد رضا، دور لجان المراجعة في تخيف المستحقات الاختيارية، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية، حلوان: جامعة حلون، كلية التجارة، العدد الثالث، ٢٠١٠م.
18. صلاح الدين عبدالمنعم مبارك، إقتصاديات نظم المعلومات

المحاسبية، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للنشر، ٢٠٠٢م.
19. صلاح حسن على، مؤصر مقترح لقياس وتقييم مستوي جودة التقارير المالية، مجلة الفكر المحاسبي، القاهرة: جامعة عين شمس، كلية التجارة، العدد الثاني، الجزء الثاني.
20. طارق عبدالعال حماد، التقارير المالية أسس الإعداد العرض والتحليل، الإسكندرية: الدار الجامعية، ٢٠٠٥م.



كلية الاقتصاد وإدارة الأعمال

الجامعة الإسلامية بمنيسوتا